

تفسير البغوي

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ^ج وَسَيَّحِلُّونَ بِاللَّهِ
لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

(لو كان عرضا قريبا) واسم كان مضمرا ، أي : لو كان ما تدعونهم إليه عرضا قريبا ، أي

: غنيمة قريبة المتناول ، (وسفرا قاصدا) أي قريبا هينا ، (لاتبعوك) لخرجوا معك ، (

ولكن بعدت عليهم الشقة) أي : المسافة ، والشقة : السفر البعيد ، لأنه يشق على الإنسان

. وقيل : الشقة الغاية التي يقصدونها ، (وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون

أنفسهم) يعني باليمين الكاذبة ، (والله يعلم إنهم لكاذبون) في أيمانهم وإيمانهم ، لأنهم

كانوا مستطيعين .